281 - ومنهم أبو محمد عبد الله بن حمود الزبيدي الإشبيلي ابن عم أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي اللغوي كان من مشاهير أصحاب أبي علي البغدادي ورحل إلى المشرق فلم يعد إلى الأندلس ولازم السيرافي في بغداد إلى أن توفي فلازم بعده صاحبه أبا علي الفارسي ببغداد والعراق وحيثما جال واتبعه إلى فارس وحكى أبو الفتوح الجرجاني أن أبا علي البغدادي غلس لصلاة الصبح في المسجد فقام إليه أبو محمد الزبيدي من مذود كان لدابته خارج الدار قد بات فيه أو أدلج إليه ليكون أول وارد عليه فارتاع منه وقال ويحك ! من تكون قال أنا عبد الله الأندلسي فقال له إلى كم تتبعني والله إن على وجه الأرض أنحى منك وكان من كبار النحاة وأهل المعرفة التامة والشعر وجمع شرحا لكتاب سيبويه ويقال إنه توفي ببغداد سنة 372 .

282 - ومنهم عبد الله بن رشيق القرطبي رحل من الأندلس فأوطن القيروان واختص بأبي عمران الفاسي وتفقه به وكان أديبا شاعرا عفيفا خيرا وفي شيخه أبي عمران أكثر شعره ورحل حاجا فأدى الفريضة وتوفي في انصرافه بمصر سنة 419 وأنشد له ابن رشيق في الأنموذج قوله C تعالى .

(خير أعمالك الرضى ... بالمقادير والقضا)